

مقالات رأي

الدكتور عصام دكين يكتب العبط والإدعاء السياسي

أضواء البيان • 03-08-2024 • 4 دقائق قراءة



السياسة عبارة عن رمال متحركة وهى ليست أفكار معلبه تؤخذ وقت اللزوم أو حسب وصفه محدده إنما السياسة توقعات وقراءات وفق معطيات محددة وأحيانا غير محددة عندما يكون هنالك حدث جديد .. بل تبنى على ما هو متاح من معلومات يتم ربطها ببعض.

* هنالك متغيرات وعوامل فى السياسة وهى:

- متغيرات وعوامل ثابتة أى مستقلة ، ومتغيرات وعوامل تابعة:

* عندما نقول هنالك علاقة كبيرة بين مقتل هنية ومحاولة إغتيال البرهان !!! فيتم البحث فى تلك العلاقة بناءا على المتغيرات والثوابت. ومن الثابت للجميع أن العدو هو إسرائيل والمتغير هو إيران مما يجعل هنالك سؤال هل هنالك علاقة تآمرية بين إيران واسرائيل ؟ هل ضعفت إيران أمنيا؟ بمعنى هل اخترقت إيران فى أمنها الداخلى والقومى؟! ... ثم يبرز سؤال هل من الأفضل أن يستمر السودان فى علاقته مع ايران وحلفاءها او يخلق علاقة مع امريكا وحلفاءها هكذا يبنى التحليل بناء على المخرجات المتوقعة. حيث نقول توجد هنالك علاقات موجبة او سالبة بين تلك المتغيرات المستقلة والتابعة.(وهذا هو منهج التحليل البحثى للعلوم الاجتماعية يتبع الان فى الولايات المتحدة الأمريكية و حق يقال أن من أدخل هذا المنهج هو البروفيسور محمد بدوى حسين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومن قبل كان فى جامعة الجزيرة واعتقد أن كلا ممن درس هذا المنهج واتبعه اصبح مميزا جدا ويقدم قراءات سليمة)

اصحاب التجارب الكبيرة والعميقة فى السياسة يقدمون قراءات افضل من أصحاب التجارب الاقل وهنا يكمن الفارق. هنالك اناس متلقين للسياسة منذ زمن طويل هؤلاء لهم خبره أيضا فى التمييز بين المحليين السياسيين والكتاب لتلقى المعلومة ويقرأون افضل المقالات التحليلية للواقع وآخرين أقل خبره فى قراءة المقالات التحليلية للواقع ويتقبلون كل المقالات والتحليلات السياسيه فيصبحون محتارين يسألون أين الحقيقة. هنالك قراء مستعجلين ليس لهم خبره ولكن لهم القدرة والجراه على المداخله والنقد الغير مرتبط بمعرفه او بمحتوى المقال المتداول ويقوم بتنفيذ ما ورد فى مقال سياسى بذل فيه جهد كبير للحصول على المعلومات وتحليلها وربطها ببعض .. يقومون بالتعليق بدون معرفه أو معلومة او حتى فهم ما جاء فى المقال .. !! هؤلاء الآن كثر وهم سبب المشكله الحقيقية. الآن الإدعاء السياسى و مدعيي المعرفة السياسيه أو العبط هم كثر وهو تصنيف ينطبق تماما على مدعي السياسة فى بلادنا فهؤلاء غير منتجين للأفكار بل دخلوا عالم السياسة بسهولة او بشكل عفوي او بالصدفة او نتيجة لصلة قرابة معينة مع احد السياسيين المعروفين ويعتبرون أنفسهم أن لهم باع

فى عالم السياسه و لهم حق نقد الآخرين وان كانوا على حق .. لمجرد الضديه السياسيه التاريخيه فقط.
عالم السياسه فى السودان اليوم خاضع للمال مما اثر على مصداقيته وهنالك كتاب يكتبون لمن يدفع اكثر لترويج
أفكاره او تلميعه ليصبح نجم من نجوم السياسه فى بلادى او ينحاز لموقف لان له عائد من ذلك الموقف.
لذلك فقد خرجت من جميع المجموعات الواتسابية الجديده رغم حوجتى لها للنشر وأيضا ليس رفضا للحوار مع الآخر
ولكن لأن بعض الناس ليس لهم معرفه بأسس الحوار والغرض من الحوار حول الأفكار بل أصبحت شيء أشبه بما
يفعله مشجعو الأندية الرياضيه . وربما نترك هذا المجال ونركز على ما تخصصنا فيه أكثر.
لكم مودتى.

سلسلة دكينيّات تقدم التحليل الواقعي والخبر الصادق ولسان حال المظلومين والمكّلومين.
دكتور عصام دكين

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1179> /الدكتور-عصام-دكين-يكتب-العبط-والإدعاء-السياسي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة